مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ – ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

لطيف المنة
بطرق حديث يطلع عليكم رجل من أهل الجنة

الدكتور أحمد بن علي الحندودي الغامدي
الأستاذ المشارك بقسم السنة وعلومها، بكلية الشريعة وأصول الدين، جامعة الملك خالد

ملخص البحث: يُعنى هذا البحث بتخريج ودراسة الحديث المشهور: (يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة) وذكر ما فيه من علل والحكم عليه ، وقد خلصت فيه إلى أن هذا الحديث مع شهرته ضعيف من جميع طرقه ، وإلى شذوذ ونكارة متنه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

أحمد بن علي الحندودي

المقدمة

الحمد لله الذي أكمل دينه فأتم علينا به النعمة والمنة، وأرسل رسوله المصطفى بالكتاب والسنة، هاديا ومرشداً بهما إلى طريق الجنة، وجعل اتباعه والاعتصام به وقايةً من كل ضلال وجُنّة، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ما أضاء بدر في ليالي الدُّجُنَّة.. وبعد:

فإن من أعظم ما أخذه الله على أهل العلم بمقتضى ميثاقه القديم لتبيننه للناس ولا تكتمونه، صيانة شرعه الشريف عن كل ما ليس منه، أو ما لا يلائم أصوله وقواعده الكلية، فكان لزاما على أهل العلم القائمين بالقسط، تبيين ما هو منه مما هو دخيل عليه حراسة للدين وصيانة للأحكام عن طعون أهل الزيغ والبدع.

ولا ريب أن من أجل هذا الباب صيانة السنة الشريفة عما ليس منها أو ما لا يلتئم على وفق أصولها الكلية، بأن تذاد عنها غرائب الأحاديث ومستنكراتها كما تذاد غرائب الإبل، ببيان ما هو صحيح ومقبول، مما هو مزيف معلول، اتباعا لما قام به من قبل أئمة الحديث واستكمالا لجهودهم في الذب عن السنن وصيانتها عن أقاصيص الخطباء وحكايات الوعاظ والبلغاء.

ومن هذا المعنى ما نسمعه في كل خطبة جمعة أو في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، من الاستشهاد بأحاديث والجزم بنسبتها للشارع الشريف، دون تثبت في صحتها أو تأمل في ألفاظها ودلالات متونها، بما يخشى على من يوردها ساكتا عن حالها وقالها، أن يشمله من وعيد التقول على الشارع ما لم يقله، ما لو تأمله العاقل لأحجم وما صدر عن هذه المورد.

وهذا أمر يتفاوت عند النظار خطره، إذ ليس من روى الموضوع كمن روى المنكر والغريب والضعيف، لكن الشأن في رواية ما يستجلب على الشريعة مطاعن أهل الزيغ والبدع ونسبة السنن إلى التناقض والتضاد، وقد علم انتفاؤهما عنها.

فمن هذا المعنى ما هو مشهور تداوله على ألسنة الخطباء والوعاظ، غير خاف على العام والخاص استفاضة الاستدلال به في الجوامع والمنتديات، بحيث يقطع بنسبته للشارع الشريف، بل وينكر على من تكلم فيه بشيء من تضعيف أو تعليل، ما استدعى مني إفراد الكلام في بيان علله بجزء لطيف، جامع لطرقه وتخريجه وكلام النقاد في رواته بما يزول معه الاستنكار ويندفع به الاستغراب، ويقع العلم بحال هذا الحديث فلا يورد مورد القطع بنسبته للشارع، ألا وهو الحديث المشهور: (يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ...) الحديث سيأتي بألفاظه ومتونه بتمامه في مواضعه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

لطيف المنة بطرق حديث يطلع عليكم رجل من أهل الجنة

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في:

١- انتشار موضوعه على ألسنة الوعاظ والدعاة ووسائل التواصل،ما دعاني إلى التأكد من درجته، وهل فيه ما ينكر سنداً ومتناً؟

٢- أن مثل هذه الأحاديث مدعاة للتقصير في العبادة وعدم الاجتهاد في طاعة الله، خلافا لما ثبت من قوله ﷺ في الحديث القدسي:" وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ"(١).

محل البحث:

وموضوع هذا البحث دراسة الحديث الذي مر ذكر قطعة منه وهي محل الشاهد المشهور على ألسنة الناس، بتقصي طرقه وأسانيده وتتبع ألفاظه وأطرافه، حيث تقع في مظان دواوين الآثار، والكلام عليها ودراسة أسانيدها وأحوال رواتها جرحاً وتعديلاً، وبيان مراتبهم ضبطاً وتحملا وأداء، بحيث يظهر وجه الصواب فيه، مع شرح ما يستشكل من ظاهره وتوجيهه على الأصول والقواعد العامة.

أهمية البحث:

١- خدمة سنة النبي ﷺ.

٢- صيانة السنة الشريفة عما ليس منها أو ما لا يلتئم على وفق أصولها الكلية.

٣- أن هذا الحديث لم يفرد في جزء، سواء كان من المتقدمين أو من المتأخرين والمعاصرين، ومن هنا يتضح أهمية هذا الموضوع وأسباب دراسته من جهة، ومن جهة أخرى فإن أهميته تكمن في شهرة الخبر ورواجه على ألسنة العامة والخاصة، ووجه ثالث وهو الإشكال الذي يكتنف ظاهره بحيث يبدو منه معارضة الأصول ومخالفة القواعد العامة، فرأيت إفراده في وعاء واحد؛ ليسهل على الباحث الوقوف على هذه العلل.

منهج البحث:

(١) رواه البخاري في صحيحة كتاب الرقاق، باب التواضع ٨/١٠٥ (٦٥٠٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ – ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

كان المنهج الذي سلكته في تحقيق هذا الحديث ودراسته يعتمد على الاستقراء بتقصي طرق الحديث ومروياته وجمعها وتصنيفها على مباحث ومطالب، وتحليل أحوال رواتها ونقد أسانيدها بحيث يتميز صحيحها من معلولها.

الدراسات السابقة:

من خلال البحث والتفتيش لم أقف على من كتب في هذا الموضوع بمفرداته ومباحثه، وإن كان النقاد من أهل الحديث قد تكلموا عليه في غضون تواليفهم الحديثية كالشروح وكتب التخريج وكتب العلل كالدارقطني وابن أبي حاتم(٢).

خطة البحث:

يشتمل هذا الجزء على مقدمة ومبحثين وخاتمة وفهارس.

المقدمة: وتتضمن بيان أهمية الموضوع ، وخطة العمل في البحث.

المبحث الأول: تخريج طرق الحديث ودراسة أسانيدها والحكم عليها، وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: دراسة حديث أنس رضي الله عنه.

المطلب الثاني: دراسة حديث جابر رضي الله عنه.

المطلب الثالث: دراسة حديث ابن عمر رضي الله عنه.

المطلب الرابع: دراسة حديث ابن عمرو رضي الله عنه.

---

(٢) أفادني أحد المحكمين الفضلاء بأن هناك مقالين في هذا الشأن بموقع الألوكة وملتقى أهل الحديث للطاهر زياني وبوزنون، وبالنظر فيهما تبين لي أنهما لم يستوعبا الطرق ولا تخريجها والكلام على رواتها وعللها، فلم يذكرا حديث ابن عباس وحديث ابن أبي رواد وحديث مُحَمَّد بن كعب، كما أنهما في حديث ابن عمر جعلاه من طريقين وهناك طريق ثالث لم يشيرا إليه، إضافة إلى أن النتيجة التي توصلت لها خلافا لما ذهبا إليه.

.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

المطلب الخامس: دراسة حديث ابن عباس رضي الله عنه.

المطلب السادس: دراسة حديث ابن أبي رواد.

المطلب السابع: دراسة حديث مُحَمَّد بن كعب.

المبحث الثاني: دراسة الحديث من ناحية الدراية.

الخاتمة.

الفهارس.

منهجي في التخريج:

حاولت جاهداً أن يكون التخريج محققاً للفائدة ، وقد سرت فيه سالكاً الخطوات الآتية:

١- أذكر اسم المصدر الذي يوجد فيه الحديث والجزء والصفحة ورقم الحديث إن وجد،مكتفياً بالاسم الذي اشتهر به المصدر دون ذكر اسمه الذي وضعه مصنفه.

٢- أرتب مصادر التخريج حسب تقدم وفيات أصحابها،وإذا وجدت صاحب مصدر قد روى الحديث عن صاحب أحد المصنفات قبله أو من طريقه ذكرته عقبه.

٣- إذا وجدت اختلافاً في سند الحديث أو متنه فإني أدرسه دراسة مفصلة على النحو التالي:

أ- أبدأ في تخريج الحديث بالإشارة الإجمالية إلى هذا الخلاف بقولي:هذا الحديث يرويه فلان ، واختلف عليه في إسناده ، أو متنه.

ب- أقدم التخريج بحسب وجوه الخلاف ، ذاكراً لكل وجه ماله من متابعات تامة أو قاصرة.

ج- أقوم فيه بدراسة أحوال رواة كل وجه خاصة فيما يتعلق بطبقة تلاميذ المدار ، مرتباً لتراجمهم على حسب ترتيب ذكرهم في تخريج أوجه الاختلاف ، أما من دونهم فلا أدرس إلا من له تعلق بنتيجة الاختلاف ، مكتفياً في حال الراوي بترجمة مختصرة بما يناسب طبيعة هذه الأبحاث ، أما المدار فقد أتوسع في ترجمته وأذكرها في الحاشية.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

د- أذكر خلاصة ما توصلت إليه من النظر في الاختلاف، ، مدللاً لما انتهي إليه.

وأخيرا فإن القصد من وراء هذا تمحيض النصح لأهل الإسلام، الخاص منهم والعام، فالمرجو ممن وقف على مباحثه أن يغتفر الزلة، ويقيل العثرة، بحسن القصد وجميل المأخذ، ونسأل الله القبول والسداد، وندعوه بما ختم به العلامة حافظ الحكمي نظمه على (بلوغ المرام)(٣)بقوله:

وسَعْينا اجعلْ خالصاً صوابا.....أَعِذْهُ يا ربّاه أنْ يُشابا

بشركٍ أو بدعةٍ أو إعجابِ...وتُبْ علينا أحسنَ المَتابِ

يا حيُّ يا قيّوم يا ذا البِرِّ.....يا من يُجيبُ دعوةَ المضطرِّ

المبحث الأول: تخريج طرق الحديث ودراسة أسانيدها والحكم عليها

(٣) منظومة السبل السوية لفقه السنن المروية ص١٤٢.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

رُوي حديث "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" مرفوعاً عن خمسة من الصحابة، هم: أنس، وجابر، وابن عمر، وابن عمرو ، وابن عباس، ومرسل ابن أبي رواد، ومُحَمَّد بن كعب، **وتخريجها على النحو الآتي:**

المطلب الأول

دراسة حديث أنس ﷺ.

حديث **أنس** ﷺ مداره الزهري[٤] ، واختلف عليه في إسناده من ثلاثة أوجه:

أما الوجه الأول:الزهري، أخبرني أنس، عن النبي ﷺ.

فأخرجه عبد الرزاق في المصنف١١/٢٨٧ (٢٠٥٥٩)، وعنه أحمد في المسند٢٠/ ١٢٤ (١٢٦٩٧)، وعبد بن حميد في المسند ص٣٥٠ (١١٥٩)، ومن طريقه البزار في المسند-كشف الأستار٢/٤٠٩ (١٩٨١)-،والطبراني في مكارم الأخلاق ص٣٣٧ (٧٢)، والخرائطي في مساويء الأخلاق ص٣٤٢ (٧٢٥)، والبيهقي في شعب الإيمان ٩/٧ (٦١٨١)، وابن عبد البر في التمهيد٦/١٢١-١٢٢، والبغوي شرح السنة ١٣/ ١١٢ (٣٥٣٥)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ٢/ ٥٢ (١١٣٥)، والضياء في الأحاديث المختارة ٧/ ١٨٦ (٢٦١٩) قال عبد الرزاق: حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، قال:

---

(٤) هو: مُحَمَّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب القرشي الزهري ، أبو بكر المدني . متفق على جلالته وإتقانه ، إلا أنه وصف بالتدليس ، وصفه بذلك الشافعي والدارقطني ، وذكره العلائي عند كلامه عن المدلسين وطبقتهم فقال في وصف الطبقة الثانية :" وثانيها من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع وذلك إما لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى أو لأنه لا يدلس إلا عن ثقة وذلك كالزهري..." ، وقال الذهبي في الميزان :"كان يدلس في النادر" ، وجعله ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، وهذا مخالف لما ذكره في الفتح ١٠/٤٤١ : حيث صرح بأن الزهري قليل التدليس، بل لم يشر إلى تدليسه عندما ترجم له في التقريب .وعليه فالذي يظهر أنه من أهل المرتبة الثانية للأسباب التي ذكرها العلائي .مات سنة خمس وعشرين ومائة ، روى له الجماعة . انظر ترجمته في : تهذيب الكمال للمزي ٢٦/٤١٩ ، التبيين في أسماء المدلسين لسبط ابن العجمي ص٥٠ ، جامع التحصيل للعلائي ص١١٣ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ٩/٣٩٥ ، تعريف أهل التقديس لابن حجر (ت١٠٢) ، التقريب لابن حجر (ت٦٢٩٦)، الإمام الزهري وأثره في السنة د. حارث الضاري ، الإمام الزهري المحدث سليمان الحازمي.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ – ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

أخبرني[٥] أنس بن مالك قال: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: " يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مِنْ وُضُوئِهِ، قَدْ تَعَلَّقَ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مِثْلَ ذَلِكَ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِثْلَ الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ، مِثْلَ مَقَالَتِهِ أَيْضًا، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ حَالِهِ الْأُولَى، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ تَبِعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: إِنِّي لَاحَيْتُ أَبِي فَأَقْسَمْتُ أَنْ لَا أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلَاثًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَمْضِيَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ تِلْكَ اللَّيَالِي الثَّلَاثَ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا تَعَارَّ وَتَقَلَّبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَبَّرَ، حَتَّى يَقُومَ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ: غَيْرَ أَنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ يَقُولُ إِلَّا خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلَاثُ لَيَالٍ وَكِدْتُ أَنْ أَحْقِرَ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ اللهِ إِنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ ثَمَّ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مِرَارٍ: " يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ " فَطَلَعْتَ أَنْتَ الثَّلَاثَ مِرَارٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ آوِيَ إِلَيْكَ لِأَنْظُرَ مَا عَمَلُكَ، فَأَقْتَدِيَ بِهِ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَثِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ. قَالَ: فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا مَا رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنِّي لَا أَجِدُ فِي نَفْسِي لِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غِشًّا، وَلَا أَحْسُدُ أَحَدًا عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ اللهُ إِيَّاهُ. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لَا نُطِيقُ.

أما الوجه الثاني:الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ.

فأخرجه ابن المبارك في المسند ص٣ ، وفي الزهد والرقائق ١/ ٢٤٢ (٦٩٤) ، ومن طريقه النسائي في السنن الكبرى ٣١٨/٩ (١٠٦٣٣)، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول النسخة المسندة ٥٧٧/١ (٨١٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة

(٥) وقع عند البزار وابن عبد البر بالعنعنة، وقد رواها عن عبد الرزاق بالعنعنة ثقتان، أحمد بن الفرات الرازي، وزهير بن مُحَمَّد بن قمير المروزي، في حين أن من رواها عن عبد الرزاق بالتحديث ستة رواه، أربعة منهم سمع منه بعد الاختلاط فلا تصفو إلا رواية أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، والذي يظهر أن الذي يتحمل علة هذا الاختلاف هو عبد الرزاق نفسه لذا قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف١/٣٩٤:"اضطرب فيه عبد الرزاق ، فكان تارة يقول عن معمر عن الزهري أخبرني أنس ، وتارة يقول عن معمر عن الزهري عن أنس".

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

(٧٥٤)، وقوام السنة في الترغيب والترهيب ١٥١/٣ (٢٢٧٤)[٦]،والسمعاني في "أدب الإملاء" (ص ١٢٢) أخبرنا مَعْمَر بن راشد ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك رضي الله عنهفذكره.

ورواه البزار في المسند -كشف الأستار (٢/ ٤٠٩) ١٩٨١ – من طريق ابن لهيعة، عن عقيل، عن الزهري به غير أنه قال في متنه: فطلع سعد، بدل قوله: فطلع رجل من الأنصار.
وذكر الدارقطني في العلل أن إبراهيم بن زياد القرشي رواه عن الزهري هكذا ولم أقف على من أخرج روايته فيما بين يدي من مصادر.

أما الوجه الثالث:الزهري، حدثني من لا أتهم، عن أنس، عن النبي ﷺ.

فأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٨/٩ (٦١٨٢) من طريق شعيب، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٢٦ من طريق ابن وهب أخبرني حيوة، أخبرنا عقيل ،وذكر حمزة بن مُحَمَّد الكناني-كما في تحفة الأشراف ٣٩٥/١- أن إسحاق بن راشد رواه هكذا ولم أقف على من أخرج روايته.

ثلاثتهم (شعيب،عقيل، إسحاق) عن الزهري به مثله. إلا أن رواية شعيب قال في متنه: فطلع سعد ابن أبي وقاص ولم يقل رجل من الأنصار.

النظر في الاختلاف:

أما الوجه الأول: الزهري، أخبرني أنس، عن النبي ﷺ.

(٦) وقع عند قوام السنة التصريح بسماع الزهري من أنس، وهو خطأ من الراوي عن ابن المبارك نعيم بن حماد الخزاعي إذ خالف الثقات في بن المبارك كـ الحسين بن الحسن السلمي أبي عبد الله المروزي، وسويد بن نصر المروزي، وحبان بن موسى السلمي.
ونعيم ضعيف لا يقبل تفرده ومخالفته للثقات، فقد ساق له صالح بن مُحَمَّد الأسدي حديثا لنعيم بن حماد عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري، ثم قال:ولا أدري من أين جاء به نعيم وكان نعيم يحدث من حفظه وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليه، وسئل النسائي في قبول حديثه فقال: قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة فصار في حد من لا يحتج به. انظر تهذيب التهذيب ٤٦٠/١٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

فرواه عنه:معمر بن راشد الأزدي، وثقه ابن معين[٧]، والنسائي[٨]، ويعقوب بن شيبة[٩]، والعجلي[١٠]، وقال ابن حبان:"كان فقيها متقنا حافظا ورعا"[١١] ومع هذا التوثيق إلا أنه تُكلم بأمرين:

أ-فيما حدث بالبصرة:قال يعقوب بن شيبة:"سماع أهل البصرة من معمر حين قدم عليهم فيه اضطراب، لأن كتبه لم تكن معه"[١٢] ، وقال ابن رجب:"حديث بالبصرة فيه اضطراب كثير"[١٣].

ب- في ضبطه لحديث بعض شيوخه: ك ثابت، وقتادة، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام ابن عروة.

قال ابن معين:" إذا حدثك معمر عن العراقيين فخَفْه[١٤]، إلا عن الزهري وابن طاووس، فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئا، وحديثه عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة من هذا الضرب مضطرب كثير الأوهام"[١٥].

وعليه فهو كما قال ابن حجر:" ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة "[١٦]

وقد اختلف عليه:

---

(٧)تهذيب التهذيب ٢١٨/١٠.

(٨) لسان الميزان ٣٩٤/٧.

(٩)تهذيب التهذيب ٢١٨/١٠.

(١٠) معرفة الثقات ٢٩٠/٢.

(١١) مشاهير علماء الأمصار ١٩٢/١.

(١٢) شرح علل الترمذي ٧٦٦/٢.

(١٣) المرجع السابق.

(١٤) وقع في بعض الكتب (فخالفه) والتصويب من تاريخ ابن أبي خيثمة والرواية جاءت من طريقه، وهذه العبارة (فخفه) هي أحسن في الدلالة على المعنى المراد.

(١٥) تاريخ ابن أبي خيثمة ٣٢٥/١.

(١٦)التقريب(٦٨٠٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

فروي عنه كما هنا بالتحديث، ومرة روي عنه عن الزهري عن أنس بالعنعنة.
أما روايته بالتحديث فرواها عنه عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ثقة ثبت حافظ تغير بعدما عُمي(١٧).
أما روايته الثانية بالعنعنة فرواها عنه، عبد الله بن المبارك المروزي ثقة ثبت عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير(١٨).
وقد تساوت الروايتين من حيث أني لم أجد لكل رواية عن معمر إلا راو واحد، لكن يمكن ترجيح الرواية الثانية إذ أن الراوي عن معمر ابن المبارك ثقة ثبت وعد من أوثق أصحاب معمر، قال أحمد:"إذا اختلف أصحاب معمر في شيء فالقول قول ابن المبارك"(١٩)، وقال الدارقطني: "أثبت أصحاب معمر هشام بن يوسف، وابن المبارك"(٢٠)، إضافة أن معمراً لم يتفرد بها بل تابعه إبراهيم العبسي، إضافة إلى أن عبد الرزاق اضطرب فيه. فقال الحافظ ابن حجر :"اضطرب فيه عبد الرزاق ، فكان تارة يقول عن معمر عن الزهري أخبرني أنس ، وتارة يقول عن معمر عن الزهري عن أنس"(٢١).

أما الوجه الثاني:الزهري، عن أنس، عن النبي ﷺ.

فرواه عنه:

١-معمر بن راشد، تقدم أن هذا الوجه هو الراجح عنه.

٢- إبراهيم بن زياد العبسي .

قال الخطيب:"في حديثه نكرة"(٢٢)، ونقل الذهبي في ترجمته قول البخاري :"لا يصح إسناده" ثم قال :" قلت : ولا يعرف من ذا "(٢٣) وعليه فالذي يظهر لي أنه "ضعيف".

.أما الوجه الثالث:الزهري، حدثني من لا أتهم، عن أنس، عن النبي ﷺ.

---

(١٧) انظر ترجمته في :تهذيب الكمال ٥٢/١٨، تهذيب التهذيب٦/٢٧٨ ، التقريب (ت٤٠٦٤)، الكواكب النيرات (ت٣٤).
(١٨) انظر ترجمته في:تهذيب الكمال٥/١٦،تهذيب التهذيب٥/٣٣٤،التقريب(ت٣٥٧٠).
(١٩) شرح علل الترمذي (١/ ٤٧٧).
(٢٠) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٠٦).
(٢١) النكت الظراف ١/ ٣٩٤.
(٢٢) تاريخ بغداد٦/٧٦.
(٢٣) الميزان ١/١٥١، وانظر:ضعفاء العقيلي ١/٥٣ ، اللسان ١/٦١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

فرواه عنه:

١- عُقيل بن خالد الأيلي، وثقه ابن سعد[٢٤]، وأحمد[٢٥]، وابن معين[٢٦]، والعجلي[٢٧]وغيرهم، وهو من أثبت الناس في الزهري كما نص على ذلك ابن معين[٢٨]، وأبو حاتم بل عده أثبت من معمر[٢٩] ، وابن حبان[٣٠].

غير أنه اختلف عنه فروي عنه مرة هكذا ومرة بالعنعنة.

أما روايته هذه بالواسطة فرواها عنه حَيْوَة بن شريح بن صفوان التجيبي المصري، وثقه ابن سعد[٣١]، وأحمد[٣٢]، وأبو حاتم[٣٣]، ويعقوب الفسوي[٣٤]، وغيرهم، وعليه فهو ثقة ثبت كما نص على ذلك ابن حجر[٣٥].

أما روايته بالعنعنة فرواها عنه عبد الله بن لهيعة المصري، اختلف العلماء في حاله على ثلاثة أقوال: والذي يظهر أن أرجح الأقوال فيه أنه "ضعيف" يكتب حديثه للاعتبار، ولشيخنا الدكتور أحمد معبد دراسة وافية حوله في شرحه لكتاب النفح

---

(٢٤)الطبقات الكبرى ٣٦٠/٧.
(٢٥)بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ص ١١٠ (٧٠٣) .
(٢٦)تاريخ ابن معين - رواية الدارمي- ص ٤٥ (٢١).
(٢٧)الثقات ٢/ ١٤٤ (١٢٧٠).
(٢٨)تاريخ ابن معين - رواية الدوري- ٣/ ١١٦ (٤٧٩) ، ورواية الدارمي ص ٤٥ (٢١).
(٢٩)الجرح والتعديل ٤٣/٧.
(٣٠)مشاهير علماء الأمصار (ص: ٢٩٠).
(٣١)طبقات ابن سعد ٥١٥/٧.
(٣٢)الجرح والتعديل ٣٠٧/٣ .
(٣٣)المرجع السابق.
(٣٤)المعرفة والتاريخ ٤٥٥/٢.
(٣٥)التقريب (١٦٠٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

الشذي ناقش فيها أقوال العلماء وتوصل إلى أن الراجح في حاله الضعف مطلقا ،كما توجد رسالة ماجستير للباحث مُحَمَّد أحمد دعوري مرويات العبادلة عن ابن لهيعة دراسة تطبيقية في جامعة القصيم وخلص إلى تضعيفه أيضا[٣٦].

وكما هو واضح فإن أرجح الروايتين عن عقيل هي الأولى التي رواها عن الزهري بالواسطة.

٢- شعيب بن أبي حمزة وثقه ابن معين[٣٧]، والعجلي[٣٨]، وأبو حاتم[٣٩]، والنسائي[٤٠]، والخليلي[٤١]وغيرهم، وعد من أوثق أصحاب الزهري كما نص على ذلك ابن معين[٤٢].

٣- إسحاق بن راشد الجزري، وثقه أحمد[٤٣]، وابن معين[٤٤]، والعجلي[٤٥]، وغيرهم، إلا أنه تُكلم فيه من جهة ضبطه عن الزهري، قال ابن معين:"ليس في الزهري بذاك"[٤٦]، ولذا قال الحافظ :"في حديثه عن الزهري بعض الوهم"[٤٧].

الخلاصة:

مما سبق يمكن القول بعدم رجحان الوجه الأول لكونها الرواية المرجوحة عن معمر، وكذلك الوجه الثاني فهو غير راجح وذلك لأن الزهري لم يسمعه من أنس مباشرة وإنما بواسطة، فالحمل فيه عليه حيث دلسه.

---

(٣٦)انظر ترجمته في: تهذيب الكمال ٤٨٧/١٥، تهذيب التهذيب ٣٢٧/٥ ، التقريب (ت٣٥٦٣)، النفح الشذي ٧٩٤/٢.

(٣٧)تاريخ ابن معين - رواية الدارمي-ص ٤٢ (٥).

(٣٨)الثقات ص ٢٢١ (٦٦٩).

(٣٩)الجرح والتعديل ٣٤٥/٤.

(٤٠)تهذيب التهذيب (٤/ ٣٥١).

(٤١)الإرشاد ١٩٩/١.

(٤٢)سؤالات ابن الجنيد ص٣٩٤.

(٤٣)العلل برواية المروذي ص١١٠.

(٤٤)تاريخ ابن معين- رواية الدوري- ٢٤/٢.

(٤٥)الثقات ١/ ٢١٧ (٦٥).

(٤٦)سؤالات ابن الجنيد ص٤٥٥.

(٤٧)تقريب التهذيب (٣٥٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

أما الوجه الثالث (الزهري، حدثني من لا أتهم، عن أنس، عن النبي ﷺ) فهو الراجح وذلك لكثرة رواته عن الزهري وفيهم من عد من أثبات أصحابه ، وأيضا تصويب عدد من الأئمة لهذا الوجه،قال حمزة الكناني:"لم يسمعه الزهريُّ من أنس ، رواه عن رجل عن أنس ، كذلك رواه عقيل وإسحاق بن راشد وغير واحد عن الزهريّ ، وهو الصواب"(٤٨)، وقال الدارقطني لهذا الوجه حيث قال بعد أن ساق الخلاف:" رواه شعيب بن أبي حمزة، وعقيل، عن الزهري قال: حدثني من لا أتهم، عن أنس، وهو الصواب"(٤٩)، وقال البيهقي:"هكذا قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال أخبرني أنس ، ورواه ابن المبارك عن معمر فقال عن الزهري عن أنس ، ورواه شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال : حدثني من لا أتهم عن أنس بن مالك، وكذلك رواه عقيل بن خالد عن الزهري في الإسناد ، غير أنه قال في متنه : فطلع سعد بن أبي وقاص لم يقل رجل من الأنصار"(٥٠).

الحكم عليه:

الحديث ضعيف للانقطاع فالزهري لم يسمعه من أنس مباشرة بينهما راو مجهول ، وهو من وجهه الراجح ضعيف للجهالة في الراوي الذي بين الزهري وأنس.

وقد صححه المنذري فقال:" رواه أحمد بإسناد على شرط البخاري ومسلم"(٥١) ، وتعقبه الشيخ الألباني فقال:هو كما قال ، لولا أنه منقطع بين الزهري وأنس ، بينهما رجل لم يسم ،كما قال الحافظ حمزة الكناني ...- ثم قال الشيخ الألباني رحمه الله ، بعد ما نقل إسناده عن عبد الرزاق-وهذا إسناد ظاهره الصحة ، وعليه جرى المؤلف والعراقي ، وجرينا على ذلك برهة من الزمن حتى تبينت العلة ؛ ولذلك قال الحافظ في النكت الظراف على الأطراف: فقد ظهر أنه معلول(٥٢).

قلت:أما تعديل الزهري بنفي التهمة عمن حدثه أو بتوثيقه على الإبهام،فلا يعد تعديلا مطلقا عند أكثر العلماء، فقد أكثر الإمام الشافعي من ذلك ووجد أنه يروي عن ابن أبي يحيى وهو مجمع على ضعفه، ولذا يقول العراقي:

---

(٤٨)تحفة الأشراف ٣٩٤/١.

(٤٩)العلل الواردة في الأحاديث النبوية ١٢/ ٢٠٣ (٢٦٢٢).

(٥٠) شعب الإيمان ٨/٩.

(٥١)الترغيب والترهيب ٣٤٨/٣.

(٥٢)ضعيف الترغيب ٢٤٧/٢.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ – ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

وَمُبْهَمُ التَّعْدِيْلِ لَيْسَ يَكْتَفِيْ ... بِهِ (الخَطِيْبُ) والفَقِيْهُ (الصَّيْرَفِيْ)[٥٣]

قال الخطيب:"ولو قال الراوي: حدثنا الثقة، وهو يعرفه بعينه واسمه وصفته، إلا أنه لم يسمه، لم يلزم السامع قبول ذلك الخبر، لأن شيخ الراوي مجهول عنده ووصفه إياه بالثقة، غير معمول به، ولا معتمد عليه في حق السامع، لجواز أن يعرف إذا سماه الراوي بخلاف الثقة والأمانة"[٥٤].

قال العلائي:" والذي عليه أكثر المحققين أنه لا يكتفي بقول الراوي حدثني الثقة من غير ذكر اسمه"[٥٥].

قال الزركشي:" التعديل المبهم، كقوله:حدثني الثقة ونحوه من غير أن يسميه لا يكفي في التوثيق،كما جزم به أبو بكر القفال الشاشي، والخطيب البغدادي، والصيرفي، والقاضي أبو الطيب، والشيخ أبو إسحاق، وابن الصباغ، والماوردي، والروياني. قال: وهو كالمرسل. قال ابن الصباغ: وقال أبو حنيفة: يقبل. والصحيح الأول؛ لأنه وإن كان عدلا عنده فربما لو سماه لكان ممن جرحه غيره"[٥٦].

وقال الأنباسي:" وقد اختلف العلماء في قول الراوي حدثني الثقة أو أخبرني من لا أتهم أو نحو ذلك ولم يسمه هل يكون ذلك توثيقا له أم لا فقال أبو حنيفة يكون توثقيا له وتقبل كما في المرسل والصحيح خلافه"[٥٧].

وقال أيضا:"لا يجزئ التعديل على الإبهام من غير تسمية المعدل فإذا قال: حدثني الثقة أو نحو ذلك مقتصرا عليه لم يكتف به فيما ذكره الخطيب والصيرفي الفقيه وغيرهما خلافا لمن اكتفى بذلك وذلك لأنه قد يكون ثقة عنده وغيره قد اطلع على جرحه بما هو جارح عنده أو بالإجماع فيحتاج إلى أن يسميه حتى يعرف بل إضرابه عن تسميته مريب موقع في القلوب فيه ترددا فإن كان القائل لذلك عالما أجزأ ذلك في حق من يوافقه في مذهبه على ما اختاره بعض المحققين"[٥٨].

---

(٥٣)ألفية العراقي ص ١١٨.
(٥٤)الكفاية في علم الرواية ص٣٧٣.
(٥٥)جامع التحصيل ص٩٣.
(٥٦)البحر المحيط في أصول الفقه ١٧٤/٦.
(٥٧)الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح ١/ ٨٥.
(٥٨)الشذ االفياح ١/ ٢٤٤.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

على أن قول الراوي حدثني من لا اتهم أقل من قول الراوي حدثني الثقة فهو ينفي عنه تهمة الكذب ولا تبلغ مرتبة التوثيق. وقال الذهبي:"ليس بتوثيق لأنه نفي للتهمة وليس فيه تعرض لإتقانه ولا لأنه حجة"(٥٩).

المطلب الثاني

دراسة حديث جابر ﷺ

أخرج روايته ابن أبي شريح العدوي في الأحاديث المائة الشريحية ص١٥ (٨) حدثنا يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، ومن طريقه أخرجه ابن الفاخر في موجبات الجنة ص٢٦٦ (٣٩٨).

وأخرجه الخطيب في المتفق والمفترق ٢/ ٩٦٧ (٥٨٧) من طريق مُحَمَّد بن أبي جعفر.

كلاهما(ابن صاعد، وابن أبي جعفر) حدثنا علي بن حَرْبٍ الطَّائِي، ثنا مُحَمَّد بن خِدَاشٍ أبو هاشم ، ثنا الْمُعَافَى بن عِمْرَانَ ، عن إسرائيل ، عن جابر، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" ثُمَّ يَوْمٌ آخَرُ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذْ دَخَلَ غُلامٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ ، فَاتَّبَعْتُ الْغُلامَ ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي مَا عَمِلْتَ ، فَقَالَ: مَا فِي عَمَلِي شَيْءٌ أَرْجُوهُ ، إِلا أَنِّي لا أَبِيتُ لَيْلَةً وَفِي قَلْبِي غِشٌّ عَلَى مُسْلِمٍ.قَالَ: فَبَشَّرْتُهُ.

الحكم عليه:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً لحال جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفي(٦٠).فمع ثناء شعبة والثوري عليه إلا أن آخرون ذموه، وحاصل ما طعن فيه ثلاثة أمور:

أ- الكذب،وصفه بذلك الشعبي، وأبو حنيفة، وابن معين، والجوزجاني، وتركه ابن مهدي.

ب-إنه كان غاليا في التشيع يؤمن بالرجعة، قال العجلي:"كان ضعيفا يغلو في التشيع"(٦١)، وقال ابن حبان:"كان يقول إن عليا يرجع إلى الدنيا"(٦٢).

---

(٥٩)تدريب الراوي ١/ ٣٦٦.

(٦٠)انظر ترجمته في:التاريخ الكبير ٢/ ٢١٠، الجرح والتعديل٢/٤٩٧، تهذيب الكال٤/٤٦٥،تهذيب التهذيب٢/٤٣،التقريب(٨٧٨).

(٦١)الثقات ١/٢٦٤.

(٦٢)المجروحين ١/٢٠٨.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

ج- التدليس ،وصفه بذلك ابن سعد، والعجلي، والعلائي، وقد جعله الحافظ في أهل المرتبة الخامسة.
وبناء عليه فالذي يظهر أنه "متروك"،وأما من أثنى عليه فقد أجاب عن ذلك ابن حبان فقال:" فإن احتج محتج بأن شعبة وغيره والثوري رويا عنه قلنا الثوري ليس من مذهبه ترك الرواية عن الضعفاء، وأماشعبة وغيره فرأوا عنده أشياء لم يصبروا عنها وكتبوها ليعرفوها فربما ذكر أحدهم عنه الشيء بعد الشيء على جهة التعجب وأخبرني بن فارس قال ثنا مُحَمَّد بن رافع قال رأيت أحمد بن حنبل في مجلس يزيد بن هارون معه كتاب زهير عن جابر الجعفي فقلت له يا أبا عبد الله تنهونا عن جابر وتكتبونه قال لنعرفه"[٦٣]، وقال الذهبي:"من أكبر علماء الشيعة وثقه شعبة فشذ وتركه الحفاظ"[٦٤].

المطلب الثالث:دراسة حديث ابن عمر ﷺ

له ثلاثة طرق:

الطريق الأولى:أيوب،عن نافع،عن ابن عمر.

أخرجه البزار في المسند-البحر الزخار- ١٢/ ١٨٤ (٥٨٣٦)، وأبو يعلى في المسند[٦٥]-كما نص على ذلك الذهبي في السير١/١٠٨-، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق٢٠/٣٢٥، ورواه والعقيلي في الضعفاء الكبير ٢/٢٨٩حدثنا مُحَمَّد بن زكريا، وابن حبان في صحيحه-الإحسان- ١٥/٤٥١ (٦٩٩١) أخبرنا الحسن بن سفيان، وابن الفاخر في موجبات الجنة ص ٢٦٥ (٣٩٧) من طريق مُحَمَّد بن يحيى.

خمستهم(البزار، أبو يعلى، مُحَمَّد بن زكريا، الحسن بن سفيان، مُحَمَّد بن يحيى) عن مُحَمَّد بن المثنى، حدثنا عبدالله بن قيس الرقاشي[٦٦]، حدثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر -رضي الله عنهما- قال كنا قعوداً عند رسول اللهﷺ فقال:((يدخل

(٦٣) المرجع السابق.
(٦٤) الكاشف ١/٢٨٨.
(٦٥) لم أقف عليه في المطبوع من المسند ولعله في الرواية المطولة المسمى بالمسند الكبير المفقود.
(٦٦)وقع عند ابن حبان :عبد الله بن عيسى الرقاشي.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

عليكم من ذا الباب رجلٌ من أهل الجنة))، فليس منا رجل إلا وهو يتمنى أن يكون من أهل بيته، فإذا سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قد طلع علينا، فقالوا: بأي شيء سبقنا هذا إلى الجنة فقد هاجرنا مثلما هاجر وجاهدنا مثلما جاهد، إن لذا لعملاً فلزمته حتى صلينا العتمة مع رسول الله ﷺ فتبعته أمشي خلفه، فالتفت إلي، فقال: استضيفك الليلة، فدخلت معه،فقال: يا جارية، هاتي عشاك، قال: فتعشينا، ثم قال: ياجارية، افرشي لابن أخي إلى جنب فراشي، ثم نام حتى سمعت غطيطه فانتبه في جوف الليل، فقال: لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، لا إله إلا الله، آمنت بالله العظيم ثلاثاً، لا حول ولا قوة إلا بالله ثلاثاً، ثم نام حتى سمعت غطيطه، ثم انتبه انتباهة أخرى، فقال مثلها ثم نام فانتبه، وقد جاء الصبح، فقال: يا ابن أخي، قم فتوضأ حتى نصلي ركعتي الفجر، ثم ندرك الصلاة مع رسول الله ﷺ فلزمته ثلاث ليال لا يزيد على هذا، فلما كان في الرابعة، قال: يا ابن أخي، ما حملك على هذا؟ قلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول كذا، فقال: يا ابن أخي، هل رأيتني غافلاً، هل رأيتني غافلاً.هذا لفظ ابن الفاخر والبقية رووه مختصراً جداً.

قال البزار:" وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أيوب إلا عبد الله بن قيس ولم يسمعه إلا من أبي موسى عنه"، وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به.

وهذا إسناد ضعيف جداً لحال عبد الله الرقاشي الخزاز، فقد كذبه الأزدي، وقال الذهبي:"واه"(٦٧).

ومن كانت هذه حاله فإنه لا يحتج به،ولا يحتمل تفرده عن مكثر كـ أيوب.

الطريق الثاني:عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر:

أخرجه الآجري في الشريعة ٥/ ٢٤٤٣ (١٩٢٤)، وابن عدي في الكامل ٣/ ١٧٩، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٥٩/ ١٠٠ **كلاهما** من طريق عبد الله بن بحر المؤدب، ورواه ابن عساكر في الموضع السابق من طريق عيسى بن عبد الله بن سليمان نا أبي، وابن الفاخر في موجبات الجنة ص٢٦٤ (٣٩٦) من طريق سعيد بن مُحَمَّد.

ثلاثتهم(المؤدب، وابن سليمان، وسعيد)عن إسماعيل بن عياش، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يطلع عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة» فطلع معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك ، ثم

(٦٧)انظر:الكنى والأسماء لمسلم ٣٦٢/١، المقتنى في سرد الكنى ٢٧٢/١، المغني في الضعفاء ٣٥١/١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

قال من الغد مثل ذلك ، فطلع معاوية. فقال رجل: يا رسول الله هو هذا؟ قال: «نعم هو ذا» هذا لفظ الآجري، وعند البقية مختصرا على قوله:" الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية"، وعند ابن عساكر من طريق ابن سليمان زيادة في آخره:" فقال رجل هو هذا يا رسول الله قال نعم هو هذا ثم قال رسول الله ﷺ يا معاوية أنت مني وأنا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين" وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى.

قال ابن عدي: "وهذا أيضا منكر ولكن الأول أنكر من هذا وذاك أن الأول رواه عن مروان الفزاري عن عبد الرحمن بن عبد الله ومروان ثقة وهذا رواه، عن ابن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله، وابن عياش فيغير حديث الشاميين يخلط، ولا سيما إذا رواه، عن ابن عياش مجهول، وعبد الله بن بحر عن المؤدب مجهول".

وهذا إسناد ضعيف جداً لثلاثة أمور:

١- إسماعيل بن عياش العَنْسي، ضعيف في روايته عن غير أهل بلده الشاميين، وهذه منها(٦٨).

٢- كما أنه مدلس وقد عنعن(٦٩).

٣- عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار القرشي، ضعيف، فقد ضعفه ابن معين(٧٠)، وقال أبو حاتم:" فيه لين يكتب حديثه ولا يحتج به"(٧١)، وقال أبو زرعة:" ليس بذاك"(٧٢)، وقال العقيلي:" وفي حديثه عندي ضعف "(٧٣)، وقال ابن عدي:"وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء"(٧٤).

ومدار هذا الطريق عليه، ومن كانت هذه حاله فإنه لا يحتج به،ولا يحتمل تفرده.

---

(٦٨)انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ١٩١/٢، تهذيب الكمال ١٦٣/٣، تهذيب التهذيب ٢٨١/١.

(٦٩)تعريف أهل التقديس (ت٦٨).

(٧٠)تاريخ ابن معين رواية الدوري ٢٠٣/٤ (٣٩٥٩).

(٧١)الجرح والتعديل ٥/ ٢٥٤.

(٧٢)الضعفاء لأبي زرعة الرازي ٢/ ٤٤٣.

(٧٣)الضعفاء الكبير ٣٣٩/٢.

(٧٤)الكامل ٤٨٦/٥.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

ويقوي وهاء هذا الخبر إطلاق الأئمة أحمد، وإسحاق، والبخاري، والنسائي، أنه لا يصح في فضل معاوية بخصوصه حديث[٧٥].

الطريق الثالث: عمرو بن دينار عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه:

أخرجه الخرائطي في مساوئالأخلاقص٣٤٠ (٧٢٤)، وابن عدي في الكامل ٥/ ٩٨، والبيهقي في شعب الإيمان ٩/ ٩ (٦١٨٣)، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٢٦ **أربعتهم** من طرق عن صالح الْمُرِّيُّ، ثنا عَمْرُو بن دِينَار،عن سالم بن عبد الله، عن أبيه ،قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَاإِنَّهُ سَيَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ» . قَالَ: فَجَاءَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَدَخَلَ، ثُمَّ قَالَ الْيَوْمَ الثَّانِيَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَدَخَلَ سَعْدٌ، ثُمَّ قَالَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَدَخَلَ سَعْدٌ، قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَنْتَهِي حَتَّى أُبَايِتَ هَذَا الرَّجُلَ،-إلى أن قال- فَاضْطَجَعْتُ أَرْمُقُهُ لِيَلِي جَمِيعًا،كُلَّمَا تَعَارَّ سَبَّحَ، وَكَبَّرَ، وَهَلَّلَ، وَحَمِدَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ، قَامَ فَتَوَضَّأَ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفَصَّلِ، لَيْسَ مِنْ طِوَالِهِ، وَلَا مِنْ قِصَارِهِ، يَدْعُو فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِثَلَاثِ دَعَوَاتٍ: ﴿رَبَّنَاآتِنَافِيالدُّنْيَاحَسَنَةًوَفِيالْآخِرَةِحَسَنَةًوَقِنَاعَذَابَالنَّارِ﴾[٧٦]، اللَّهُمَّ اكْفِنَا مَا هَمَّنَا مِنْ أَمْرِ آخِرَتِنَا وَدُنْيَانَا، إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ. فَاسْتَقْلَلْتُ صَلَاتَهُ،وَقِرَاءَتَهُ،فذكره بنحو اللفظ السابق.

وهذا إسناد ضعيف جداً لأمرين:

١- صالح بن بشير المري، قال البخاري:" منكر الحديث"[٧٧]، وقال الجوزجاني:"كان قاصا واهي الحديث"[٧٨]، وقال النسائي:" متروك الحديث"[٧٩]،وقال ابن حبان:"كان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت والحسن ونحو هؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس فظهر في روايته الموضوعات التي يرويها عن الاثبات فاستحق الترك"[٨٠]، وقال ابن عدي:" عامة أحاديثه

---

(٧٥)انظر:فتح الباري ١٠٤/٧.

(٧٦)سورة البقرة:٢٠١.

(٧٧)التاريخ الكبير ٢٧٣/٤.

(٧٨)أحوال الرجال (١٩٧).

(٧٩)الضعفاء والمتروكين (٣٠٠).

(٨٠)المجروحين ٣٧١/١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

منكرات تنكرها الأئمة عليهوليس هو بصاحب حديث وإنما أتى من قلة معرفته بالأسانيد والمتون وعندي أنه مع هذا لا يتعمد الكذب بل يغلط شيئاً"[٨١].

٢- عمروبن دينار البصري أبو يحيى الأعور، قالأحمد:"ضعيف منكر الحديث"[٨٢]، وقال ابن معين:"ذاهب الحديث"[٨٣]، وقال البخاري:" فيه نظر"[٨٤]، وقال عمرو بن علي:" ضعيف الحديث روى عن سالم عن بن عمر عن النبي ﷺ أحاديث منكرة"[٨٥]، وبمثله قال أبو حاتم وزاد:" وعامة حديثه منكر"[٨٦]، وقال أبو زرعة:"واهي الحديث"[٨٧]، وقال ابن حبان:"لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب كان يتفرد بالموضوعات عن الأثبات"[٨٨].

المطلب الرابع

دراسةحديث ابن عمرو ﷺ

أخرجه أحمد في المسند ١١/ ٦٤٠ (٧٠٦٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٠/ ٣٢٥حدثنا قُتَيْبَةُ بن سعيد، أخبرنا رِشْدِينُ، عن الحجاج بن شَدَّاد،عن أبي صالح الغِفَارِي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: " أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَدَخَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ".

وهذا إسناد ضعيف جداً لأمرين:

---

(٨١)الكامل ٥/٩٢.

(٨٢)تهذيب الكمال ٢٢/١٤.

(٨٣)المصدر السابق.

(٨٤)التاريخ الكبير ٦/٣٢٩.

(٨٥)الكامل ٦/٢٣٤.

(٨٦)الجرح والتعديل ٦/٢٣٢.

(٨٧)المصدر السابق.

(٨٨)المجروحين ٢/٧١.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

١- رِشْدِين بن سعد المصري، منكر الحديث لا يحتج به وإن كان عابداً صالحاً في نفسه، سئل عنه أحمد فضعفه وقدم ابن لَهِيْعَة عليه(٨٩)، وقال ابن معين:"لا يكتب حديثه"(٩٠)، وقال أبو حاتم:" منكر الحديث، وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات"(٩١)، وقال النسائي:" متروك الحديث"(٩٢)، وقال الجوزجاني:" عنده معاضيل ومناكير كثيرة"(٩٣)، وقال ابن حبان:" كان ممن يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يدفع إليه سواء كان ذلك من حديثه أو من حديث غيره فغلبت المناكير في أخباره"(٩٤).

٢- حجاج بن شداد الصنعاني، قال ابن القطان:"لا يعرف"(٩٥)، وقال ابن حجر:"مقبول"(٩٦).

وانفرادهما بهذا الحديث يقتضي نكارة حديثهما.

المطلب الخامس: دراسة حديث ابن عباس ﷺ

أخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل عثمان بن عفان ص٦٢ (١٦) ، وابن شاهين في الخامس من الأفراد ص٢٤٤ (٤٧)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢٧٦/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٣٩/ ١٠٥ **أربعتهم** من طريق جعفر بن أبي المُغِيرَة، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ" فَطَلَعَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال ابن شاهين:"وهذا حديث غريب لا أعلم رواه إلا أشعث بن إسحاق عن جعفر بن أبي المغيرة".

وهذا إسناد ضعيف:

---

(٨٩)الكامل ٦٨/٤.

(٩٠)الجرح والتعديل ٥١٣.

(٩١)المرجع السابق.

(٩٢)أحوال الرجال (٢٧٥).

(٩٣)الضعفاء والمتروكين (٢٠٣).

(٩٤)المجروحين ٣٠٣/١.

(٩٥)تهذيب الكمال ٤٤٠/٥.

(٩٦)التقريب (١١٢٧).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ – ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

جعفر بن أبي المغِيرَةِ الْخُزَاعِيُّ الْقُمِّيُّ، قال عنه ابن القطان:"لم تثبت عدالته، وإنما هو من المساتير وقد روى عنه مطرف بن طريف،وأشعث بن إسحاق القمي"[٩٧]، وذكره ابن حبان في ثقاته[٩٨]، وكذا ابنُ شاهين[٩٩]، وقال الذهبي: "كان صدوقًا"[١٠٠]، وقال ابن حجر:"صدوق يهم"[١٠١]، وقال ابن مندة: "ليس بالقويّ في سعيد بن جبير"[١٠٢] .
وهذا من روايته عنه كما ترى،ومن كانت هذه حاله فإنه لا يحتج به،ولا يحتمل تفرده عن مكثر ك سعيد بن جبير.

(٩٧)بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤/ ١٩٤).
(٩٨)الثقات ٦/١٣٤.
(٩٩)الثقات (١٦٧) .
(١٠٠)تاريخ الإسلام ٣/٣٨٨.
(١٠١)التقريب (٩٦٠).
(١٠٢)تهذيب التهذيب ٢/١٠٨.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

المطلب السادس: دراسة حديث عبد العزيز بن أبي رواد

أخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول النسخة المسندة ٥٧٧/١ (٨١٩)حدثنا عبد الله بن أبي زياد، حدثنا سيار، حدثنا بشر بن منصور، حدثنا عبد العزيز بن أبي رواد، قال: بلغنا أن رجلا صلى مع رسول الله ﷺ؛ فلما انصرف قال رسول الله ﷺ: "هذا رجل من أهل الجنة" فقال عبد الله بن عمرو: فأتيته فقلت: يا عماه الضيافة. قال: نعم. فإذا له خيمة ونخل وشاة، فلما أمسى خرج من خيمته، فاحتلب العنز، واجتنى لي رطبة، ثم وضعه فأكلت معه، فأت نائما وبت قائما وأصبح مفطراً وأصبحت صائما، ففعل ذلك ثلاث ليال، فقلت له: إن رسول الله ﷺ قال فيك: إنك من أهل الجنة، فأخبرني ما عملك؟ قال: فأت الذي أخبرك حتى يخبرك بعملي. فأتيت رسول الله ﷺ فقال: "ائتيه فمره يخبرك" فقلت: إن رسول الله يأمرك أن تخبرني.

وهذا إسناد ضعيف لأمرين:

١- سَيَّار بن حاتم العَنَزي، قال ابن معين:" ليس به بأس ولم أكتب عنه شيئا قط"[١٠٣]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:"كان جماعاً للرقائق"[١٠٤]، وضعفه ابن المديني وقال:" ما كنت أظن أحداً يحدث عن ذا"[١٠٥] ، وسئل عنه القواريري فقال:"لم يكن له عقل" فقيل له:يتهم بالكذب؟ فقال:لا"[١٠٦]،وقال أبو أحمد الحاكم:"في حديثه بعض المناكير"[١٠٧]،وقال العقيلي:"أحاديثه مناكير"[١٠٨]،وقال الأزدي:"عنده مناكير"[١٠٩].

٢- الانقطاع فـ ابن أبي رواد من تابعي التابعين، فهو معضل.

---

(١٠٣) تاريخ ابن معين رواية ابن محرز ١٤٥/٢.

(١٠٤) ٢٩٨/٨.

(١٠٥) المعرفة والتاريخ ١٤٥/٢.

(١٠٦) تهذيب الكمال ٣٠٧/١٢.

(١٠٧) تهذيب التهذيب ٢٩٠/٤.

(١٠٨) المرجع السابق.

(١٠٩) المرجع السابق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

المطلب السابع: دراسة حديث مُحَمَّد بن كعب

أخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت ص٩٤ (١١١) حدثنا علي بن الجعد، أخبرني أبو معشر، عن مُحَمَّد بن كعب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أول من يدخل هذا الباب رجل من أهل الجنة" فدخل عبد الله بن سلام، فقام إليه ناس من أصحاب رسول الله ﷺ، فأخبروه بقول النبي ﷺ وقالوا: فأخبرنا بأوثق عملك في نفسك ترجو به،قال: إني لضعيف، وإن أوثق ما أرجو به لسلامة الصدر وترك ما لا يعنيني.

وهذا إسناد ضعيف لأمرين:

١- نَجِيح بن عبد الرحمن السِّنْدي، أبو مَعْشَر المدَنيُّ، قال أحمد بن حنبل:"حديثه عندي مضطرب، لا يقيم الإسناد، ولكن أكتب حديثه أعتبر به"[١١٠]، وقال ابن معين:" ليس بقوي"[١١١]، وقال البخاري: "منكر الحديث"[١١٢]، والنسائي[١١٣]،والدارقطني[١١٤]، :"ضعيف"، وقال ابن عدي:"قد روى عنه الثَّوريُّ وهُشَيم والليث بن سعد وغيرهم من الثقات، وهو مع ضعفه يكتب حديثه"[١١٥]، وقال ابن حبان:"كان ممن اختلط في آخر عُمَره وبقي قبل ان يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به"[١١٦].

٢- الانقطاع فـ مُحَمَّد بن كعب تابعي.

وبهذا يتضح أن أسانيد هذا الحديث ضعيفة لا يرتقي بمجموع هذه الطرق،إضافة إلى شذوذه كما سيأتي بيانه.

---

(١١٠) تاريخ بغداد ٤٣١/١٣.

(١١١) تهذيب الكمال ٣٢٦/٢٩.

(١١٢) الضعفاء الصغير (٤٠٠).

(١١٣) الضعفاء والمتروكين (٥٩٠).

(١١٤) السنن ٣٢٩/٢.

(١١٥) الكامل ٣١٢/٨ .

(١١٦) المجروحين ٦٠/٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

المبحث الثاني: دراسة الحديث من ناحية الدراية

صحح الحديث جماعة من العلماء كالمنذري[١١٧]، وابن كثير[١١٨]،وابن عبد الهادي[١١٩]،والعراقي[١٢٠]، والهيثمي[١٢١]، وابن حجر الهيتمي[١٢٢]، وغيرهم.

وقد علمت مما تقدم ضعف الحديث من الناحية الإسنادية، والعلماء كـ أحمد والنسائي وغيرهما إنما أوردوه في باب الفضائل لما فيه من الدلالة على عظيم الأجر في سلامة الصدر، على ما عرف عن جمهورهم من الاستدلال بالضعيف في فضائل الأعمال إذا كان ضعفه محتملاً[١٢٣].

ووجه الإشكال في هذا الخبر بما يدل على نكارة متنه:

الوجه الأول: أن ما فعله ابن عمرو على التنزل في صحة الحديث خلاف دأب الرسول ﷺ وصحابته الكرام في تبشير بعضهم بما اصطفاه الله من الخير لقيامه بعمل تفرد به عن غيره كما حصل من النبيﷺ في تبشير عائشة[١٢٤]، وما حدث للثلاثة الذين خلفوا وفيه:" فَذَهَبَ النَّاسُ يُبَشِّرُونَنَا"[١٢٥]، وكحديث أنس بن مالك ﷺ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، افْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ، فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي بَيْتِهِ، مُنَكِّسًا رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: شَرٌّ، كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ مُوسَى بْنُ أَنَسٍ:

---

[١١٧] الترغيب والترهيب ٣٤٨/٣.

[١١٨] تفسير ابن كثير ٩٩/٨.

[١١٩] حسن التشبه من مجموع رسائله ١١/ ١١٥.

[١٢٠] المغني عن حمل الأسفار ص١٠٨٥.

[١٢١] مجمع الزوائد ٧٩/٨.

[١٢٢] الزواجر عن اقتراف الكبائر ٩٠/١.

[١٢٣] انظر:تدريب الراوي ٣٥١/١، منهج النقد في علوم الحديث ص٢٩٢-٢٩٣.

[١٢٤] البخاري كتاب التفسير باب لولا إذ سمعتموه ١٠١/٦ (٤٧٥٠).

[١٢٥] البخاري كتاب المغازي باب في حديث كعب بن مالك ٣/٦ (٤٤١٨) ، ومسلم كتاب التوبة باب حديث توبة كعب ٢١٢٠/٤ (٢٧٦٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

فَرَجَعَ المَرَّةَ الآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ، فَقَالَ:"اذْهَبْ إِلَيْهِ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ"[١٢٦]، وعن قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ المَدِينَةِ، فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى وَجْهِهِ أَثَرُ الخُشُوعِ، فَقَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا، ثُمَّ خَرَجَ، وَتَبِعْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ المَسْجِدَ قَالُوا: هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ، قَالَ: وَاللَّهِ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لاَ يَعْلَمُ، وَسَأُحَدِّثُكَ لِمَ ذَاكَ: رَأَيْتُ رُؤْيَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ - ذَكَرَ مِنْ سَعَتِهَا وَخُضْرَتِهَا وَسْطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ، أَسْفَلُهُ فِي الأَرْضِ، وَأَعْلاَهُ فِي السَّمَاءِ، فِي أَعْلاَهُ عُرْوَةٌ، فَقِيلَ لِي: ارْقَ، قُلْتُ: لاَ أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي مِنْصَفٌ، فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي، فَرَقِيتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلاَهَا، فَأَخَذْتُ بِالعُرْوَةِ، فَقِيلَ لَهُ: اسْتَمْسِكْ فَاسْتَيْقَظْتُ، وَإِنَّهَا لَفِي يَدِي، فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:"تِلْكَ الرَّوْضَةُ الإِسْلاَمُ، وَذَلِكَ العَمُودُ عَمُودُ الإِسْلاَمِ، وَتِلْكَ العُرْوَةُ عُرْوَةُ الوُثْقَى، فَأَنْتَ عَلَى الإِسْلاَمِ حَتَّى تَمُوتَ" وَذَاكَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلاَمٍ[١٢٧] .

الوجه الثاني: أين همم الصحابة في ملاحقة هذا الرجل لمعرفة عمله الذي ادخله الجنة إذ لا يقوم إلا ابن عمرو فقط، تلك الهمم العالية التي يصعب أن يجود الزمان بمثلها، فالصديق ﷺ كان طموحه أن يدخل الجنة من أبوابها الثمانية، والصحابي الجليل ربيعة بن كعب الأسلمي لم تكن له غاية دون مرافقة النبي ﷺ في الجنة، والصحابي الجليل سَوَاد بن غَزِيَّةَ يحتال ليُقبل بطن النبي ﷺ قبل غزوة بدر وعندما سأله النبي ﷺ وقال له: " "مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا يَا سَوَادُ؟" قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَضَرَنِي مَا تَرَى، وَلَمْ آمَنِ الْقَتْلَ، فَأَرَدْتُ أَنْ يَكُونَ آخِرَ الْعَهْدِ بِكَ أَنْ يَمَسَّ جِلْدِي جِلْدَكَ[١٢٨].

الوجه الثالث: كيف لعبد الله بن عمرو أن يكذب على الرجل في زعمه أن بينه وبين والده خصومةً؛ حتى يُدخله بيته، ثم بعد مضي الليالي الثلاث يعترف بهذا الكذب حيث يقول: يَا عَبْدَ اللهِ إِنِّي لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي غَضَبٌ وَلَا هَجْرٌ ثَمَّ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلَاثَ مِرَارٍ: " يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الْآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ".

---

[١٢٦] البخاري كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام ٢٠١/٤ (٣٦١٣)، ومسلم كتاب الإيمان باب مخافة المؤمن من أن يحبط عمله ١١٠/١ (١١٩).

[١٢٧] البخاري كتاب مناقب الأنصار باب مناقب عبد الله بن سلام ٣٧/٥ (٣٨١٣)، ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن سلام ١٩٣٠/٤ (٢٤٨٤).

[١٢٨] معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٤٠٤/٣ وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ٨٠٨/٦:حسن.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ – ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

والشارع الحكيم لم يرخص في الكذب إلا في مواضع للحاجة والمصلحة[١٢٩]، فأين المصلحة فيما ذكره ابن عمرو ﷺ، إذ كان يكفيه أن يسأل النبي ﷺ، أو يلحق بالرجل ويسأله عن عمله الذي استحق به الجنة، وتعمد الكذب غير وارد في حق الصحابة،إذ الكذب من رذائل الصفات وقبائح الأخلاق، وقد حرمه الله عز وجل في كتابه الكريم، وعلى لسان نبيه ﷺ، وهو سبيل إلى النار، فعن عبد الله بن مسعود ﷺ أن النبي ﷺ قال:"عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ صِدِّيقًا، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللهِ كَذَّابًا"[١٣٠].

وفي أمثال العرب السائرة:"دَعِ الْكَذِبَ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَنْفَعُكَ؛ فَإِنَّهُ يَضُرُّكَ، وَعَلَيْكَ بِالصِّدْقِ حَيْثُ تَرَى أَنَّهُ يَضُرُّكَ؛ فَإِنَّهُ يَنْفَعُكَ"[١٣١].

فالصحابة الكرام قد لازموا الصدق ولم يحيدوا عنه.

الوجه الرابع: الاضطراب في تحديد الرجل الذي شهد له النبي بالجنة فمرة رجل من الأنصار ومرة عبد الله بن سلام، ومرة سعد بن أبي وقاص ، ومرة معاوية، ومرة عثمان وهم من المهاجرين وليسوا من الأنصار.

الوجه الخامس: قول ابن عمرو في آخر الحوار مع الرجل (هذه التي لا نطيق) بعد قول الرجل (غير أني لا أبيت ليلة وفي قلبي حقد أو غش على احد من المسلمين"

وهذا القول من ابن عمرو خلاف الإجماع القائم على استقامة الصحابة وسلامة سرائرهم وقلوبهم من الغش والغل كما أخبر القرآن بذلك عنهم، وإذا كان هذا حالهم لم يستوجب ذلك عناء ابن عمرو وتذرعه بالكذب لمعرفة ذلك، لأن فيه المخاطرة بارتكاب المحظور دون مسوغ يستدعيه.

---

[١٢٩] تكلمت على الحديث الوارد في جواز الكذب في جزء مفرد طبع بدار الفتح في الأردن.

[١٣٠] البخاري كتاب الأدب باب قوله الله (يا أيها الذين آمنوا وكونوا مع الصادقين) ٣٥/٨ (٦٠٩٤)، ومسلم كتاب البر والصلة، باب قبح الكذب ٢٠١٢/٤ (٢٦٠٧).

[١٣١] الأمثال لابن سلام ص٤٦، المجالسة وجواهر العلم ٢٣٩/٣.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

قال تعالى:﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾(١٣٢).

وقال سبحانه:﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾(١٣٣).

الوجه السادس:ليس في الحديث ما يدل أن شهادة النبي ﷺ للرجل بالجنة بسبب ما استنبطه ابن عمرو، كما أنه ليس فيه إقرار من النبي ﷺ لهذا الاستنباط.

ولا ريب أن تصفية بواطن النفس من آثام الحسد والغش والغل للناس مطلب شرعي جاءت النصوص بالدعوة إليه ، قال تعالى على لسان الصالحين من عباده في كتابه العزيز: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾(١٣٤)، وقال رسول الله ﷺ:" لَا تَبَاغَضُوا، وَلَا تَحَاسَدُوا، وَلَا تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا"(١٣٥).

الخاتمة

بعد هذا التطواف في جنبات هذا البحث، أحمد الله تعالى أن منَّ على بإتمامه، وهذا آخر ما تيسر تحريره، وغاية ما وسعني تسطيره،ولقد توصلت من خلاله إلى عدة نتائج أهمها:

١-أهمية وأولوية دراسة مثل هذه الأحاديث التي اشتهر العمل بها ، مع وجود شيءٍ من الكلام في أسانيدها.

---

(١٣٢) سورة الحشر:٨.

(١٣٣) سورة الحشر:٩.

(١٣٤) سورة الحشر:١٠.

(١٣٥) رواه البخاري كتاب الأدب باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر ١٩/٨ (٦٠٦٥)، ومسلم كتاب البر والصلة باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر ١٩٨٣/٤ (٢٥٥٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

٢- روي الحديث مرفوعاً عن خمسة من الصحابة، وروي مرسلاً عن اثنين من التابعين.

٣- مدار حديث أنس ، على الإمام الزهري ، وقد اختلف عليه في إسناده من ثلاثة أوجه، وأن الذي ترجح هو رواية الزهري عن من لا أتهم عن أنس. وهو وجه ضعيف لانقطاعه.

٤- أن الحديث مع شهرته ضعيف من جميع طرقه.

٥- شذوذ متنه ونكارته من وجوه كثيرة منها أن ما فعله ابن عمرو على التنزل في صحة الحديث خلاف دأب الرسول ﷺ وصحابته الكرام في تبشير بعضهم بما اصطفاه الله من الخير لقيامه بعمل تفرد به عن غيره، وكذا كيف لـ عبد الله بن عمرو أن يكذب على الرجل في زعمه أن بينه وبين والده خصومةً؛ حتى يُدخله بيته، ثم بعد مضي الليالي الثلاث يعترف بهذا الكذب، والشارع الحكيم لم يرخص في الكذب إلا في مواضع للحاجة والمصلحة، فأين المصلحة فيما ذكره ابن عمرو ﷺ، إذ كان يكفيه أن يسأل النبي ﷺ، أو يلحق بالرجل ويسأله عن عمله الذي استحق به الجنة، وتعمد الكذب غير وارد في حق الصحابة، إذ الكذب من رذائل الصفات وقبائح الأخلاق، وأيضا الاضطراب في تحديد الرجل الذي شهد له النبي بالجنة فمرة رجل من الأنصار ومرة عبد الله بن سلام، ومرة سعد بن أبي وقاص ، ومرة معاوية، ومرة عثمان.

٦- أن التعديل على الإبهام لا تعد تعديلا، ولا تكفي في التوثيق.

وفي الختام هذا عمل بشري ، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده ، وهو الذي تفضل ومنَّ به ، وما كان فيه من خطأ أو وَهْمٍ فمني ، ودين الله وأحكامه بريئة منه ، والله أسأل أن يعفو عني.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا مُحَمَّد وآله وصحبه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ – ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

لطيف المنة بطرق حديث يطلع عليكم رجل من أهل الجنة

Cute Menna
Formulated in Modern approaches- A man is showing up from

Dr. Ahmed Ali Al Handody Al Ghamdi*
*Associate Professor, Department of Sunnah and its Sciences
College of Share'a and Religion Fundamentals
King Khalid University

Abstract

This research boils down into the Hadith Documentation and into having insight into the broadly circulated Hadith "A man from Paradise Dwellers is cropping up before your eyes " . No less important, it mentioned some of its foibles and gives subjective opinion as regards this Hadith (Prophetic Tradition) to the inference that this Hadith , albeit being circulated popularly but unreliable wholly and is alien and unsubstantiated .

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

فهرس المصادر والمراجع

١) الآحاد والمثاني. ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو الشيباني. تحقيق:د . باسم فيصل الجوابرة ، ط ١، الرياض دار الراية ، ١٤١١هـ .
٢) الأحاديث المائة الشريحية. الهروي،عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح الأنصاري.ط١ ٢٠٠٤.
٣) الأحاديث المختارة. أبو عبد الله مُحَمَّد بن عبد الواحد المقدسي. تحقيق: د.عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت ،ط٣ ١٤٢٠ هـ.
٤) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان. بن بلبان، علاء الدين على . تحقيق: شعيب الأرناؤط ، بيروت مؤسسة الرسالة،ط١ ١٤٠٨هـ .
٥) أحوال الرجال. الجوزجاني،إبراهيم بن يعقوب السعدي .تحقيق:عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي ، باكستان.
٦) أدب الإملاء والاستملاء،السمعاني،عبد الكريم بن مُحَمَّد.دار الكتب العلمية،بيروت،ط١ ١٤٠١هـ.
٧) الإرشاد في معرفة علماء الحديث.الخليلي،خليل بن عبد الله.تحقيق:مُحَمَّد سعيد، مكتبة الرشد، الرياض، ط١ ١٤٠٩هـ.
٨) ألفية العراقي-التبصرة والتذكرة- للعراقي،عبد الرحيم بن الحسين. تحقيق:العربيالفرياطي،دار المنهاج، الرياض، ط٢ ١٤٢٨هـ.
٩) بحر الدم فيمن تكلم فيه أحمد بمدح أو ذم.ابن أبي المبرد،يوسف بن حسن الصالحي.تحقيق:روحية السويفي،دار الكتب العلمية،بيروت، ط١ ١٤١٣هـ.
١٠) البحر المحيط في أصول الفقه.الزركشي،بدر الدين مُحَمَّد.دار الكتبي،ط١ ١٤١٤هـ.
١١) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام.ابن القطان،علي بن مُحَمَّد الفاسي. تحقيق:الحسين آيت، دار طيبة،الرياض، ط١ ١٤١٨هـ.
١٢) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي).أبو زكريا يحيى بن معين. تحقيق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف، دار المأمون،دمشق.
١٣) تاريخ ابن معين (رواية الدوري). أبو زكريا يحيى بن معين. تحقيق: د. أحمد مُحَمَّد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، مكة المكرمة ، ط١ ١٣٩٩هـ.
١٤) تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز). أبو زكريا يحيى بن معين. تحقيق: مُحَمَّد كامل القصار، مركز مجمع اللغة العربية ، دمشق، ط١ ١٤٠٥هـ.
١٥) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام.الذهبي،مُحَمَّد بن أحمد.تحقيق:بشار عواد،دار الغرب الإسلامي،ط١ ٢٠٠٣.
١٦) تاريخ أسماء الثقات.ابن شاهين،عمر بن أحمد.تحقيق: صبحي السامرائي،الدار السلفية،الكويت، ط١ ١٤٠٤هـ.
١٧) تاريخ أصبهان.أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأبهاني.تحقيق:سيد كسروي،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١ ١٤١٠هـ.
١٨) تاريخ بغداد.الخطيب البغدادي،أحمد بن علي.تحقيق:مصطفى عطا،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١ ١٤١٧هـ.
١٩) تاريخ دمشق.ابن عساكر،علي بن الحسن.تحقيق:عمرو العمروي،دار الفكر،١٤١٥هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

٢٠) التاريخ الكبير.البخاري،مُحَمَّد بن إسماعيل الجعفي. دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد .
٢١) التبيين لأسماء المدلسين. سبط ابن العجمي، أبو الوفا إبراهيم بن مُحَمَّد بن خليل الطرابلسي.تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ١٤٠٦ هـ.
٢٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف.المزي،يوسف بن عبد الرحمن.تحقيق:عبد الصمد شرف الدين،المكتب الإسلامي،ط٢ ١٤٠٣هـ.
٢٣) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي.السيوطي،عبد الرحمن بن أبي بكر.تحقيق:نظر الفاريابي،دار طيبة.
٢٤) الترغيب والترهيب من الحديث الشريف.المنذري،عبد العظيم بن عبد القوي.تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط١ ١٤١٧هـ.
٢٥) الترغيب والترهيب.قوام السنة،إسماعيل بن مُحَمَّد التيمي. تحقيق:إيمن صالح،دار الحديث،القاهرة،ط١ ١٤١٤هـ،
٢٦) التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الصحيح.الباجي،سليمان بن خلف.تحقيق:أبو لبابة حسين، دار اللواء،الرياض،ط١ ١٤٠٦هـ.
٢٧) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.ابن حجر،أحمد بن علي العسقلاني.تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، مكتبة المنار ، عمان، ط١ ١٤٠٣هـ.
٢٨) تفسير القرآن العظيم.ابن كثير،إسماعيل بن عمر.تحقيق:مُحَمَّد حسين،دار الكتب،بيروت، ط١ ١٤١٩هـ.
٢٩) تقريب التهذيب، ابن حجر ، أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني. تحقيق: مُحَمَّد عوامة،سوريا دار الرشيد ، ط١ ١٤٠٦هـ.
٣٠) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد.ابن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي.تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي وآخر،وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ،المغرب، ١٣٨٧ هـ.
٣١) تهذيب التهذيب. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. ط١، بيروت دار الفكر، ١٤٠٤هـ.
٣٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال. المزي، يوسف بن عبد الرحمن. تحقيق: د . بشار عواد معروف ، ط ٤ ، بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ .
٣٣) الثقات. ابن حبان، مُحَمَّد بن حبان البُستي.تحقيق: د. مُحَمَّد عبد المعيد خان ، دائرة المعارف العثمانية ،الهند، ط١ ١٣٩٣ هـ.
٣٤) جامع التحصيل في أحكام المراسيل. العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب ، بيروت، ط٢ ١٤٠٧هـ.
٣٥) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسنن وأيامه. البخاري، مُحَمَّد بن إسماعيل . حققه ورقمه: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب، ط١ ، القاهرة المطبعة السلفية ، ١٤٠٣هـ .
٣٦) الجرح والتعديل. ابن أبي حاتم ، عبد الرحمن بن مُحَمَّد الرازي. مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ، الهند.
٣٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصفهاني. بيروت دار الكتب العلمية.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

٣٨) الزهد والرقائق.ابن المبارك،عبد الله بن المبارك الحنظلي.تحقيق:حبيب الرحمن،دار الكتب العلمية،بيروت.
٣٩) الزواجر عن اقتراف الكبائر.الهيتمي،أحمد بن مُحَمَّد.دار الفكر،ط١ ١٤٠٧هـ.
٤٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة. الألباني، مُحَمَّد ناصر الدين. بيروت المكتب الإسلامي.
٤١) سنن ابن ماجه. مُحَمَّد بن يزيد القزويني.تحقيق: مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية.
٤٢) سنن أبي داود. أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني.تحقيق: مُحَمَّد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت.
٤٣) سنن الترمذي. الترمذي، مُحَمَّد بن عيسي. تحقيق: أحمد مُحَمَّد شاكر، القاهرة دار الحديث.
٤٤) السنن الكبرى.النسائي،أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب.تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي،مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١ ١٤٢١ هـ.
٤٥) سنن النسائي=المجتبى من السنن.النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب.تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب، ط٢ ١٤٠٦.
٤٦) سؤالات ابن الجنيد.ابن معين،يحي بن معين المري.تحقيق: أحمد مُحَمَّد نور سيف، مكتبة الدار،المدينة المنورة،ط١ ١٤٠٨هـ.
٤٧) سير أعلام النبلاء.الذهبي،مُحَمَّد بن أحمد.تحقيق:شعيب الأرناؤوط،مؤسسة الرسالة،ط٣ ١٤٠٥هـ.
٤٨) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح.الأنباسي،موسى بن أيوب.تحقيق:صلاح فتحي،مكتبة الرشد،ط١ ١٤١٨هـ.
٤٩) شرح السنة. البغوي، الحسين بن مسعود. تحقيق: زهير الشاويش وشعيب الأرناؤوط، ط٢، بيروت المكتب الإسلامي ، ١٤٠٣هـ .
٥٠) شرح علل الترمذي. ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. تحقيق:همام عبد الرحيم سعيد، ط١، عمان مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ .
٥١) الشريعة.الآجري،مُحَمَّد بن الحسين.تحقيق:عبد الله الدميجي،دار الوطن،الرياض،ط٢ ١٤٢٠هـ.
٥٢) شعب الإيمان. البيهقي، أحمد بن الحسين. تحقيق : مُحَمَّد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية ،بيروت ، ١٤١٠هـ.
٥٣) صحيح ابن خزيمة. أبو بكر مُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة.تحقيق: د. مُحَمَّد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي ،بيروت.
٥٤) صحيح مسلم. القشيري ، مسلم بن الحجاج النيسابوري. تحقيق : مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، بيروت دار إحياء التراث العربي.
٥٥) الصمت وآداب اللسان.ابن أبي الدنيا،عبد الله بن مُحَمَّد.تحقيق:أبو إسحاق الحويني،دار الكتاب العربي،بيروت،ط١ ١٤١٠هـ.
٥٦) الضعفاء الصغير.البخاري،مُحَمَّد بن إسماعيل.تحقيق:أحمد إبراهيم،مكتبو ابن عباس،ط١ ١٤٢٦هـ.
٥٧) الضعفاء الكبير. العقيلي، أبو جعفر مُحَمَّد بن عمرو. تحقيق:عبد المعطي قلعجي، دار المكتبة العلمية ، بيروت، ط١ ١٤٠٤هـ .
٥٨) الضعفاء والمتروكون.النسائي،أحمد بن شعيب.تحقيق:محمود إبراهيم،دار الوعي،حلب،ط١ ١٣٩٦هـ.
٥٩) الطبقات الكبرى.ابن سعد،مُحَمَّد بن سعد بن منيع.تحقيق:مُحَمَّد عطا،دار الكتب العلمية،بيروت،ط١ ١٤١٠هـ.
٦٠) علل الحديث. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن مُحَمَّد. تحقيق:محب الدين الخطيب، بيروت دار المعرفة ، ١٤٠٥هـ .
٦١) العلل الواردة في الأحاديث النبوية. الدار قطني، على بن عمر. تحقيق: د. محفوظ الرحمن السفلي، الرياض دار طيبة.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

لطيف المنة بطرق حديث يطلع عليكم رجل من أهل الجنة

٦٢) العلل ومعرفة الرجال. أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل الشيباني.تحقيق: وصي الله بن مُحَمَّد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط٢ ١٤٢٢ هـ.
٦٣) عمل اليوم والليلة.ابن السني،أحمد بن مُحَمَّد.تحقيق:كوثر البرني،دار القبلة،بيروت.
٦٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني.بيروت دار المعرفة،١٣٧٩ هـ.
٦٥) فضائل عثمان بن عفان.عبد الله بن أحمد بن حنبل.تحقيق:طلعت الحلواني،دار ماجد،ط١ ١٤٢١هـ.
٦٦) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، الذهبي،شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد الذهبي ، تحقيق:مُحَمَّد عوامة ، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة، ط١ ١٤١٣ هـ..
٦٧) الكامل في ضعفاء الرجال. ابن عدي، عبد الله بن عدي الجرجاني. تحقيق: يحي مختار غزاوي، ط٣، بيروت دار الفكر ، ١٤٠٩هـ.
٦٨) كشف الأستار عن زوائد البزار.الهيثمي،علي بن أبي بكر.تحقيق:حبيب الرحمن الأعظمي،مؤسسة الرسالة،بيروت،ط١ ١٣٩٩هـ.
٦٩) الكفاية في علم الرواية.الخطيب،أحمد بن علي بن ثابت البغدادي.تحقيق: إبراهيم حمدي المدني وآخر، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.
٧٠) الكنى والأسماء.القشيري،مسلم بن الحجاج.تحقيق:عبد الرحيم القشقري،الجامعة الإسلامية،ط١ ١٤٠٤هـ.
٧١) الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات.ابن الكيال،بركات بن أحمد.تحقيق:عبد القيوم،دار المأمون،بيروت،ط١ ١٩٨١.
٧٢) لسان الميزان. ابن حجر، أحمد بن على العسقلاني. دار الكتاب الإسلامي.
٧٣) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان. مُحَمَّد بن حبان البستي. تحقيق:محمود إبراهيم زايد، حلب دار الوعي، ط١ ١٣٩٦هـ.
٧٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الهيثمي، على بن سليمان. بيروت دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ.
٧٥) مساوئ الأخلاق ومذمومها.الخرائطي،مُحَمَّد بن جعفر.تحقيق:مصطفى الشلبي،مكتبة السوادي،جدة،ط١ ١٤١٣هـ.
٧٦) المراسيل. ابن أبي حاتم،أبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس الرازي.تحقيق: شكر الله نعمة الله ، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط١ ١٣٩٧هـ.
٧٧) المستدرك على الصحيحين. الحاكم، مُحَمَّد بن عبد الله النيسابوري. تحقيق: مصطفي عبد القادر عطا، ط١، بيروت دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ .
٧٨) المسند. ابن حنبل، أحمد بن مُحَمَّد بن حنبل. تحقيق:شعيب الأرناؤوط وآخرون، ط١، بيروت مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ .
٧٩) المسند. للشاشي، الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي.تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ط١ ١٤١٠هـ.
٨٠) مسند ابن المبارك. عبد الله بن المبارك الحنظلي. تحقيق: صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف ، الرياض، ط١ ١٤٠٧ هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ - ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

٨١) مسند ابن أبي شيبة. أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن مُحَمَّد. تحقيق: عادل الفرازي وأحمد فريد، ط١، الرياض دار الوطن، ١٤١٨ هـ.
٨٢) مسند أبي يعلى.لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى .تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث ، دمشق، ط١ ١٤٠٤هـ.
٨٣) مسند البزار = البحر الزخار.البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، مكتبة العلوم والحكم ،المدينة المنورة.
٨٤) مسند عبد بن حميد= المنتخب من مسند عبد بن حميد.
٨٥) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار.ابن حبان، مُحَمَّد بن حبان البُستي.تحقيق: مرزوق على إبراهيم، دار الوفاء ، المنصورة، ط١ ١٤١١ هـ.
٨٦) المصنف في الأحاديث والآثار. أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن مُحَمَّد العبسي.تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد ، الرياض، ط١ ١٤٠٩هـ.
٨٧) المعجم الأوسط. الطبراني، سليمان بن أحمد. تحقيق:طارق عوض الله،وعبد المحسن الحسيني القاهرة دار الحرمين، ١٤١٥هـ .
٨٨) المعجم الكبير . الطبراني، سليمان بن أحمد . تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، الموصل العلوم والحكم، ١٤٠٤هـ.
٨٩) معرفة أنواع علوم الحديث.ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. تحقيق:ماهر الفحل وآخر، دار الكتب العلمية، ط١ ١٤٢٣ هـ.
٩٠) معرفة الثقات من رجال أهل العلم.العجلي،أحمد بن عبد الله.تحقيق:عبد العليم البستوي،مكتبة الدار،المدينة المنورة،ط١ ١٤٠٥هـ.
٩١) معرفة الصحابة. أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني. تحقيق: عادل بن يوسف الفرازي، ط١، الرياض دار الوطن للنشر، ١٤١٩هـ .
٩٢) المعرفة والتاريخ.الفسوي،يعقوب بن سفيان.تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢ ١٤٠١ هـ.
٩٣) المغني عن حمل الأسفار في الأسفار.العراقي،عبد الرحيم بن الحسين.دار ابن حزم،بيروت،ط١ ١٤٢٦هـ.
٩٤) المغني في الضعفاء. الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد. تحقيق:نور الدين عتر.
٩٥) المقتنى في سرد الكنى.الذهبي،مُحَمَّد بن أحمد.تحقيق:مُحَمَّد المراد،الجامعة الإسلامية،ط١ ١٤٠٨هـ.
٩٦) مكارم الأخلاق.الطبراني،سليمان بن أحمد.دار الكتب العلمية،بيروت،ط١ ١٤٠٩هـ.
٩٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد عبد بن حميد. تحقيق:صبحي السامرائي ومحمود الصعيدي، ط١، القاهرة مكتبة السنة، ١٤٠٨هـ .
٩٨) منهج النقد في علوم الحديث.نور الدين مُحَمَّد عتر.دار الفكر،دمشق،ط٣ ١٤١٨هـ.
٩٩) الموطأ. مالك بن أنس. تحقيق:مُحَمَّد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، القاهرة.
١٠٠) موجبات الجنة.ابن الفاخر،معمر بن عبد الواحد.تحقيق:ناصر الدمياطي،مكتبة عباد الرحمن،ط١ ١٤٢٣هـ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٣)، العدد (٤)، ص ص ٢٥٥٦ – ٢٥٩٣ (رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م)

لطيف المنة بطرق حديث يطلع عليكم رجل من أهل الجنة

١٠١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، الذهبي، شمس الدين مُحَمَّد بن أحمد بن عثمان .تحقيق: علي مُحَمَّد البجاوي، دار المعرفة ، بيروت ط١ ١٣٨٢ هـ.

١٠٢) النفح الشذي في شرح جامع الترمذي.ابن سيد الناس،مُحَمَّد بن مُحَمَّد اليعمري.تحقيق:أحمد معبد عبد الكريم،دار العاصمة،الرياض،ط١ ١٤٠٩هـ.

١٠٣) نوادر الأصول في أحاديث الرسول.الحكيم الترمذي،مُحَمَّد بن علي.تحقيق:عبد الرحمن عميرة،دارالجيل،بيروت.